محمد تذكرة مني فالقرآن يكفيكم بس بالفارسية فاعتصموا به
قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا حتى تصلوا الى الجنة فحينئذ
تروح وهذا كما يقال جاء رجل الى عالم وقال له عظني ايها العالم
فقال له العالم اترك الرجل ان انت تريد الرفيق فكرام الكاتبين
يكفيك وان انت تريد عملا فاطاعت الرب يكفيك وان انت تريد
عبرة الدنيا فالدنيا يكفيك وان انت تريد مونسا فالقرآن يكفيك
وان انت تريد معينا فالله يكفيك وان انت تريد واعظا والموت
يكفيك فان لم يكفيك هذا الاشياء فالنار يكفيك وجاء في بعض
الاخبار ان موسى عليه السلام لما رجع من الميقات ضاق صدره حيث
لم ير تفع مراده في الرؤية فاعطاه الله تعالى الواحا مكتوبة وقال يا
موسى خذ الواح مني تذكرة لك وطيب قلبك بها وافرح بها
يوم الى يوم القيمة فتراني بلا كيف فطاب قلب موسى عم بذلك
وزالت عنه الوحشة والحزن فكذلك عامل مع هذه الامة كما
عامل مع موسى عليه السلام لما علم الله يضيق صدورهم في
هذا الدنيا ومحنها وآفاتها فاعطاهم كلمتين في كتابه بسم الله
والحمد لله تاخذون الدنيا كلها بسم الله الرحمن الرحيم ولا يضرهم
ويؤدون شكرها بالحمد لله ويأنسون بكتابه اذا ضاقت
صدورهم من الدنيا فكانه يقول لعبادي اعطيتهم اسمي
وكتابي تذكرة لكم سني فطيبوا قلوبكم معهما وافرحوا بهما

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة
مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعون جزءا وانزل في
الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يترا حم الخلائق
حتى الدابة بلبغ حافرها عن
ولدها خشية ان تصيبه
وفي رواية
عنه ان الله تعالى مائة رحمة انزل
منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها يعطف الوحش على ولدها
واخر الله تعالى تسعة وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
رواه المسلم

حتى تورون فى الجنة بلا كيف واما يعنى الله قال جعفر الصادق
رضى الله عنه الالف الفة الله واللام لطافته والهاء هدايته
فمعنى الالفة الف بين خمسة اشياء مختلفة احدها
بين الثلج والنار كما جاء فى بعض الاخبار عن النبى عليه السلام المختار
ان الله تعالى خلق ملكا فى السماء نصفه من الثلج ونصفه من النار
وهو يقول سبحان من الف بين الثلج والنار لا النار تذيب الثلج
ولا الثلج يطفئ النار اللهم كما الفت بين الثلج والنار فالف بين
قلوب عبادك المؤمنين والثانى الف بين الماء والنار فى السحاب
والشجر قوله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق وقوله تعالى الذى
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا والثالث الف بين البحرين قوله تعالى
مرج البحرين والرابع الف بين قلوب العارفين قوله تعالى لو انفقت
ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم والخامس الف بين الماء
المحبة ونار المعرفة فى قلوب المؤمنين وكما ان الماء يصلح
الاشجار والنار تحرق الحطب فكذا بالمحبة يصلح الطاعات
وبالمعرفة تحرق الذنوب قوله تعالى يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
واما لطفه فى اللام فى خمسة اشياء جعل خلقتكم احسن من كل
خلقة فى قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم والثانى
جعل دينكم احسن الاديان قوله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله والثالث جعل قولكم احسن الاقوال قوله تعالى ومن
احسن

احسن قولاً ممن دعا الى الله والرابع جعل جزاك احسن الجزاء
قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما عملوا والخامس جعل مقيلك
ومرجعك احسن المراجع قوله تعالى اصحاب الجنة خير مستقراً و
احسن مقيلاً واما هدايته قوله تعالى انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء صح
ويقال في الالف خمس صفات معرفة الله تعالى ابتدا كما ان معرفة
الرب اول كل شيء قوله تعالى هو الاول والاخر والثاني الالف مستوية
وليس حروف سواه الا وفيه اعوجاج كما ان معرفة الرب عز وجل
ليس له عيب ولا اعوج وكل ما دونه معوج معيوب بعيب والثالث
الالف فرد منفرد من سائر الحروف كما ان معرفة الرب فرد عن
معرفة جميع الخلائق والرابع ليس للالف مثل من الحروف كما ان
معرفة الرب عز وجل ليس له مثل من طاعات الخلق قوله تعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير والخامس الالف اللطف من كل حرف
كما ان معرفة الرب عز وجل اللطف من كل شيء واما الراء في الحسنى
فرضوانه للسابقين قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك
قول النبي عليه السلام اول الوقت رضوان الله معناه من اذنب
ذنبا فوقت توبته عقيب ذلك الذنب فانه رضوان الله
اى سبب رضاه قال علي رضي الله عنه الواجب التوبة والاوجب
منه ترك الذنب قال عليه السلام قال الله تعالى اذا اذنب عبدي ذنبا

فوقت توبته عقيب ذلك الذنب فان تاب عقيب ذلك الذنب
فله رضوانى وان اخر الى اخر الوقت فله عفوى وهكذا من
وجد الزاد والراحلة والاستطاعة فخرج فى اول الوقت فرضوانى له
فان اخر الى اخر عمره فعفوى له وكذلك الزكوة والحج وغيرها من العبادات
غير الموقتة واما الحاء حلم الله على العالمين قوله تعالى ان كان
حليما غفورا يحلم عن الولد بجرمه والده ويحلم عن الوالد
ليقبل ولده ويحلم عن الامة ليقبل نبيها وعن الجهال بجرمة العلماء
وعن الاغنياء بجرمة الفقراء فسبحانه ما احلمه عن خلقه واما
النون نور المعرفة فى هذه الدنيا ونور الطاعات فى العقبى قوله تعالى
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو نور على نور من ربه وفى
العقبى قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم الآية
وفى الحديث عن كعب الاخبار رضى الله عنه اول شئ اظهر الله تعالى
من الحروف نقطة فنظر فيها بالهيبة فتواضعت وهالت
عن نفسها فصارت همزة فلما تواضعت فرفعها الله تعالى وصيرها الف
الف قائما مستويا وجعلها اول الحروف ا ب ت ث ابجد وغيرها
من الاشياء والاشارة فيه ان النقطة اصغر من كل حرف فلما تواضعت
للرب تعالى جعله الله تعالى اسبق الحروف وهكذا هذه الامة اضعف
الامم واصغر الامم ولكن لما كان تواضعهم اكثر يجعلهم الله تعالى
يوم القيمة اسبق الخلق الى الجنة والرحمة لما روى عن رسول
الله

وفي الاخبار انه قال النبي عليه السلام ليلة اسري بي الى السماء وعرض علي جميع الجنان فرايت فيها اربعة انهار ينبعن من ماء وهن غير اسن ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل كما قال الله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى فقلت يا جبرائيل من اين تجيء هذه الانهار والى اين تذهب قال جبرائيل تذهب الى حوض الكوثر اما لا انذرك من تجيء فاسئل الله ان يعلمك او يريك فدعا ربه فجاء ملك فسلم النبي عليه السلام ثم قال يا محمد اغمض عينيك ثم قال افتح عينيك ففتحت فاذا انا عند شجرة ورايت قبة من درة بيضاء وله باب من ذهب احمر وقفل من ذهب احمر لو ان جميع ما في الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك القبة لكانوا مثل جالس على جبل او كوزة القبيت في البحر فرايت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت هذه القبة فقلت ان رجع قال الملك لم لا تدخل القبة قلت كيف ادخل وعليها باب مقفل وكيف افتح قال لي في يدك مفتاح قلت اين مفتاحه فقال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلما نوت بالقفل فقلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل فقد دخلت في القبة فرايت هذه الانهار تخرج من اربعة اركان القبة فلما اردت الخروج قال لي ذلك الملك هل رايت ان انظر ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم فرايت نهر الماء يخرج من ميم بسم ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم فقلت ان اصل هذه الانهار ان اربعة من التسمية قال الله تعالى يا محمد من ذكر بهذه الاسماء من امتك وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الانهار الاربعة من نهر الرياض

الله صلى الله عليه وسلم انا نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اشارة اخرى يقال ان لله تبارك وتعالى اربعة آلاف اسم الف منها لا يعلم احد الا الله والف ثان مكتوب في اللوح المحفوظ والف ثالث عند الملائكة والف الرابع عند الخلائق ثلثمائة منها في التورية وثلثمائة في الزبور وثلثمائة منها في الانجيل ومائة منها في القران قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى وقوله النبي عليه السلام ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما معناه سوى الله تسعة وتسعون اسما ومع الله مائة تامة لانه قال ولله الاسماء الحسنى ولا يقال لله الا فقران الله تبارك وتعالى اختار من اربعة آلاف مائة واختار من المائة ثلثة اسماء واختار من الثلثة واحدا وجعلها ابتداء اسمائه وهو الله وكان الرب عز وجل قال اذا ذكرتموني بسم الله الرحمن الرحيم فكانما ذكرتموني باربعة آلاف اسم ومن ذكره باربعة الاف اسم كيف يليق من كرمه ان يحرق بالنار اشارة اخرى ان لله مائة الف واربعة وعشرين الف نبي منهم ثلثمائة وثلثة عشر رسلا فارسل الله تعالى اليهم مائة واربعة عشر كتب فعلم ان امة محمد عليه السلام لا يقدرون تعلم جميع كتبه فاختصرها وجعل علوم جميع كتبه وفضلها وشرفها في مائة واربعة عشر سورة واعطى امة محمد عليه السلام ثم اختصر فضائل القران وجعلها في السبع المثاني ثم اختصر في بسم الله الرحمن الرحيم ثم اختصرها وجعلها في الله فمن قال الله فكانما قال الرحمن الرحيم

يوم السبت من نهر الماء ويوم الاحد من نهر العسل ويوم الاثنين من نهر اللبن والثلثا من نهر الخمر
وان شربوها اسكروا واذا سكروا طاروا الف عام حتى ينتهون الى جبل عظيم من مسك ازفر فيخرج
السلسبيل من تحته فيشربون وذلك يوم الاربعاء ثم يطوفون الف عام حتى ينتهون الى قصر عظيم
وفيه سرور مرفوعة فيجلس كل واحد منهم ثم يسطر عليهم من غيم البيض الذل خلق من عين
على سرر فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون وذلك

الباقي الف عام

ثم يوم الجمعة ثم يسطر عليهم من غيم ابيض الذل خلق من عين الباقي الف عام خلقاً والف عام جوهراً فيتعلق كل جوهر جوز ثم يطيرون الف عام الى حتى ينتهون مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيقعدون على مائدة الخلد فينزل عليهم رحيق مختوم ختامه مسك فيشربون هذه الكرامات لمن قرأ السبيلة بالاخلاص ويعملون الصالحات ويجتنبون المعاصي

حبوة القلوب

بل كاتما قراءة الفاتحة والقرآن كلها وكاتما قراءة جميع كتب الانبياء عليهم السلام والمرسلين افضل الصلوات وازكاها والله الموفق اشارة اخرى وهو ان الله تعالى اعطى بسم الله الرحمن الرحيم اربعة نفر فاعطاه لنوح عليه السلام فجرى باسمه على الماء والثاني اعطاه لسليمان عليه السلام فجرى على الهوى والثالث اعطاه لمحمد عليه السلام فجرى به الى قاب قوسين والرابع اعطاه الله محمد عليه السلام فيمرون به على الصراط الى الجنة اشارة اخرى اربعة نفر وجدوا بركة بسم الله الرحمن الرحيم اربعة اشياء فاملاه سليمان عليه السلام وكتب آصف (أو هو وزيره) وبلغه هدهد وقرأه بلقيس فوجد سليمان الملك ووجد آصف الرفعة ووجد هدهد النجاة من الذبح ووجد بلقيس معرفة الايمان وكذلك المؤمن اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم يجد اربعة اشياء الجنة قوله تعالى وملكاً كبيراً والثاني الرضوان قوله تعالى ورضوان من الله اكبر والثالث النجاة قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا والرابع الرؤية قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة اشارة اخرى ان بسم الله الرحمن الرحيم عنوان كتاب الله تعالى والعبد اذا كان كيساً يعرف بعنوان كتاب سيده ان سيده راض عنه او ساخط عليه فنحن نظرنا بكتاب الله تعالى فوجدنا عنوانه بسم الله الرحمن الرحيم وما وجدناها لبسم القوي العزيز او بسم الشديد العذاب

او

او بسم الله القاهر الجبار ونحوه فعلمناه انه راض عنا ويريد
ان يعامل معنا بالفضل لا بالعدل اشارة اخرى ان النبي عليه
السلام كان يحب الفال وكان اذا خرج الى سفر فاستقبله احد
اسمه سعد خيرا او خير او اقلح او نحو ذلك فكان يقول صار خروجنا
مباركا علينا لاسم هذا الرجل وكان يتفال لذلك فانت يا مؤمن
اذا اصبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم وتفال بذلك تسعد في الدنيا
والاخرة اشارة اخرى ان الفسقة يرفعون قدح الخمر ويشربون
على ذكر محبوبهم فلا يضرهم مرارة الخمر مع ذكر محبوبهم وانت
ايها المؤمن اذا اصابك مكروه او بلاء فاذكر الله و بليتك
ليس بعجيب ان يرفع ذلك عنك كيلا يضرك مصايب الدنيا مع ذكره
كما قال الشاعر بيت چه بود اتش بايا تو يا جبار انيره نامده
بجهنم عيان يارا اشارة اخرى من احب شيئا اكثر ذكره فان الله
تعالى احب المؤمن واكثر ذكره في القران يا ايها الذين امنوا
باكثار ذكره قوله تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا اذا اعطاك بسم الله
على راس كل سورة وعند كل عمل وقول لتذكره كثيرا حتى تكون
حبيبه اشارة اخرى العطشان اذا سمع صوت الماء ذهب عنه
القرار والعارف اذا سمع صوت بسم الله الرحمن الرحيم ذهب قراره

المجلس الرابع في سؤالات في بسم الله الرحمن الرحيم فان قيل
ما الحكمة في ان الله تعالى وضع ابتداء اعمالنا واقوالنا ببسم الله الرحمن الرحيم

الحديث اوخرج ج

وبليته

لطيفة في سر الاتيان ببسم الله

يقال في الجواب لان الله تعالى اراد ان يكون خلق مقدرين بمن يبلغ
بركة ذلك اليهم وان الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ سبعة
اسطر اوله بسم الله الرحمن الرحيم والثاني اني انا الله لا اله الا
انا محمد رسولي والثالث من استسلم لقضائي وصبر على بلائي
وشكر على نعمائي كتبته صديقا وابعثه يوم القيمة مع الصديقين
ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي
فليتخذ الها سوائي والرابع كل شيء هالك الا وجهه والخامس
كل نفس ذائقة الموت والسادس ولي لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهدى والسابع يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب فاراد الله عز وجل ان يكون ابتداء اعمالنا
باسمه وانتهاء اعمالنا كابتدائه ليكون احسن وارضى عنده
والحكمة الثانية اذا اراد ان يكون ابتداء اعمالنا باسمه وانتهاؤها
بحمده ليتجاوز ما بينهما من الذلة والتقصير فجعل اول الشيء
بسم الله واخره الحمد لله واول عمرنا بسمع الشهادة في اذاننا اذا
ولدنا وفي اخر عمرنا كذلك قال النبي عليه السلام لقنوا موتاكم بشهادة
ان لا اله الا الله واول الصلوة الله اكبر واخرها ورحمة الله واول اليوم
صلوة واخره صلوة قوله تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا واول
السنة عشر المحرم واخرها عشر ذي الحجة والحكمة الثالثة ان
العساكر اذا تهيؤا للقتال وللحرب فيجعل كل واحد من الفريقين علامة
لنفسه

لنفسه ويسمونها شعارا ويعيبون بها ليعرف بها من غيره من العساكر
كذلك يجعل الله تعالى شعار هذه الامة بسم الله الرحمن الرحيم ليعرفهم
الملائكة بها في حال النزع وفي القبر وعند الميزان وعند الصراط
والرابع قوله عليه السلام الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى
فامرك بالتسمية ليصير الملعون عليك ميمونا والخامسة ان
الدنيا داء ودواء فامرك بالتسمية فاذا اكلت باسمه فيمنع منك
المضرة ويوصل اليك المنفعة كما قال النبي عليه السلام لله
الذي لا يضر مع اسمه سقم ولا داء وانه اكل من السخلة المسمومة
ولم يضره قال علي رضي الله عنه في قول بسم الله قال اسمه شفاء من
كل داء وعون على كل دواء والسادسة ان الدنيا كلها محنة وشدة
وبلية فحاد قلب العارفين ان يتصدع من هذه المحن فامر الله تعالى
بالتسمية ليسكن قلبه بذكر الله تعالى قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب
والسابعة امرك بالتسمية لتعود اسمه وذكره في الدنيا حتى يجري
على لسانك في القبة عند اخذ الكتاب وعند قرائته وعند دخول
الجنة فان قيل ما الحكمة في امر ذكر هذه الاسماء الثلثة من بين
جميع الاسماء يقال في الجواب لان جميع الاسماء على ثلثة انواع
اسماء الاثبات واسماء الافعال واسماء الصفات فذكر لفظ الله
من اسماء الاثبات والرحمن من اسماء الافعال والرحيم من اسماء الصفات
لتكون ثابتا من الاقسام الثلثة وتبلغ بذكرها الى فضل جميع اسمائه

اى بيغمبر كافر لعنتى بريان يلدر ديلر

اسماء

اخصائه و الثانية لان الله تعالى ارسل محمدا عليه السلام الى ثلثة
اصناف من الناس اليهودى و النصارى و المشركين فاما المشركون
لم يكن عندهم اسم معروف الا الله و اما اليهود لم يكن عندهم
اسم معروف الا الرحمن لان عبد الله بن سلام لما اسلم كان نظر
فى القران فلم يرفيه ذكر الرحمن كما كان يرى فى التورية فسئل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لا يجوز لنا ان ندعو الله تعالى باسم الرحمن فانزل
الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا الاية واما النصارى
لم يكن عندهم اسم معروف الا الرحيم وكان خطاب الكتاب لهؤلاء
الاصناف الثلثة فذكر الله تعالى هذه الاسماء الثلثة لهؤلاء الاصناف
الثلثة ثم جمع كلمة لامة محمد عليه السلام تشريفا لهم و تفضيلا
فقال بسم الله الرحمن الرحيم كانه قال انا الهكم و رحمانكم و رحيمكم
والثالث لان بسم الله الرحمن الرحيم عنوان كتاب الله تعالى العارفين
وهم ثلثة اصناف السابق و المقتصد الاول و الظالم فذكر الاسماء الثلثة
كى يكون لكل صنف اسم على حدة فهو الله للسابقين و الرحمن للمقتصدين
و الرحيم للظالمين والرابع لان الاضطرار ثلثة واحد فى النفس كما
كايوب عم قوله انى مسنى الضر و اخر فى الدنيا كزكريا عليه السلام
سجنه فى وسطة شجرة قطع نصفين و الثالث فى الذلة كيونس عم
قوله فنادى فى الظلمات فذكر هذه الاسماء الثلثة حتى اذا اصابك
ضرر فى النفس فتقول يا الله و اذا اصابك ضرر فى الدنيا فتقول

يا رحمن